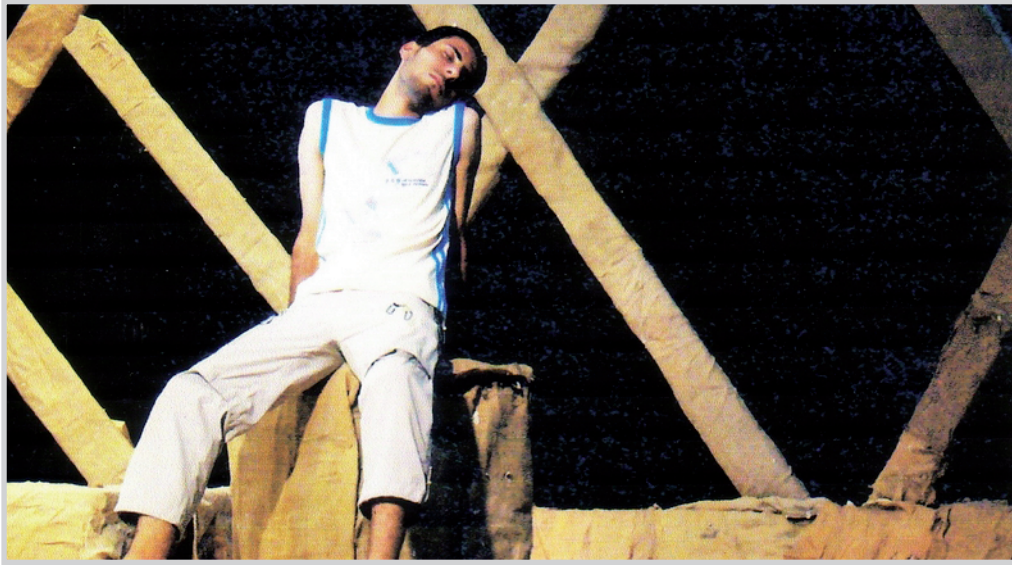


## ماذا حدث للفرقة السمفونية؟

افرام شوقيا

كلنا يعلم ان اصدار القوانين وتطبيقها امر واجب في كل دول العالم بهدف تنظيم ديمومة الحياة ووضع الحق في نصابه، ونعرف ايضا ان الكثير من تلك القرارات لا بد لها من استثناءات لرفع الحيف عن البعض الآخر الذي قد يقع عليه ضرر من دون وجود مبرر لذلك. ولتكون اكثر دقة نقول ان القرار الصادر من وزارة المالية مؤخرا والذي يقضي بعدم جواز تعاقد الموظف الحكومي (على الملاك الدائم) مع اية جهة اخرى، تسبب بتهديم اهم فرقة تمثل الوجه التاريخي الموسيقي والحضاري للعراق وهي الفرقة السمفونية العراقية، حيث صدر مؤخرا امر اداري بانهاء عقود 31 عازفاً يمثلون نخبة من اهم العازفين في الفرقة لكونهم موظفين على الملاك الدائم او متقاعدون وهم في ذات الوقت متقاعدين للعمل في الفرقة السمفونية ومن الغريب ان دائرة الفنون الموسيقية تقف مكتوفة الاعين لا تحرك ساكناً وكان الامر لايعنيها وهي المعنية قبل اية جهة بالموضوع، ولو اطلنا على فحوى الامر الصادر نجد انه من غير الصحيح تطبيقه على اعضاء الفرقة السمفونية لان الفرقة تعمل بعد الدوام الرسمي عادة، وهذا لا يؤثر في سير الدوام في دوائر الدولة. والقرار تناسى ان هؤلاء العازفين لا يوجد بديل لهم للعمل في الفرقة حالبا منهم اسماء معروفة واساتذة كبار قضوا سنوات طويلة في خدمة الفرقة السمفونية العراقية التي طالما مثلت العراق في المحافل الفنية العربية والعالمية وهي بمثابة واجهة ثقافية وحضارية للبلد. من ناحية اخرى نجد ان الفرقة السمفونية العراقية هي فرقة تابعة لوزارة الثقافة وليس فيها نظام التعيين على الملاك الدائم ومنذ تاسيسها عام 1958م اعتادوا على نظام العقود وازاء هذا الاجحاف غير المدروس فكر بعض الاعضاء الملغاة عقودهم مع الفرقة ان يتركوا وظائفهم ليقوا في الفرقة لتكتمل اصحاب عوائل ومبالغ العقود التي تمنحها الفرقة لأعضائها زهيدة كما انه لا يوجد ضمان للحقوق فيها على هذا الحال واقتصد صبغة التعاقد، نوكد القول ان اتهاء عقود 31 عازفاً من ضمنهم مؤسسوا الفرقة ومدرسوها يعني اتهاء لوجود الفرقة السمفونية العراقية، علما ان مبالغ العقود ليست بالمستوى الذي يوازي مكانة هذه الفرقة، وعمليا يعد ارتباط الفرقة السمفونية بوزارة الثقافة امرأ غير جاز فالفنر الشبابية في كل دول العالم لا ترتبط بوزارة او دائرة ويكون ارتباطها برئاسة الجمهورية مباشرة (التشريعات) فهي تمثل واجهة ثقافية وحضارية للبلد حالها حال دار الاوبرا او القصر الثقافي. وأمام القرار المححف لا خيار امام العازفين المفضولين (عنة) الا اختيار عمل آخر او الهجرة الى الخارج والانتماء الى فرق سمفونية لا تمثل بلدهم كما هو الحال مع الفرقة السمفونية الأردنية إذ ان 80% من عازفيها عراقيون!! اما ان الأوان لمؤسساتنا الثقافية ان تللمم موسيقيينا وفنانينا وتحنو عليهم بدلا من بعثتهم الى الخارج، انهم اصالة بلادنا وحضارتها وعلينا جميعا التمسك بهم ودعمهم بكل السبل المطلوبة لتفعيل عمل الفرقة السمفونية وتطويره.

## في الموصل مسرحية (خيوط من تراب) تجسد حب الوطن



الفنان ربيع عبد الواحد، المشرف على المسرحية (نعيش في هذا الظرف الصعب، وأتمنى ان نمسك جميعنا بخيط الحب للوطن والأمان كي تعود قاعات العرض المسرحي العديدة في المدينة التي تكدست فوق كراسيها الأتربة الى العمل، وان نشاهد عروضاً تحكي وتجسد معاناة الانسان العراقي التي فاقت حكايات السندباد البحري أو ألف ليلة وليلة).

وعلى هامش المسرحية التقينا المخرج الشاب مرشد عبدالله الذي قال: (هذه أول تجربة إخراجية لي وقد سبقتها العديد من المشاركات المسرحية الأخرى.

ينام داخل برميل مليء بالقمامة وهو يملك المعرفة والحكمة اللتين تعلمهما على يد ساحر هندي يردد دائما حكمته المشهورة (لا شيء يأتي من شيء)، وهذا الشحاذ الخامس يستطيع بمعرفته ان يمنحهم جرعة من الأمل السحري للمضي قدماً في الحياة بعيداً عن مكان القمامة للحصول على كل ما يحلمون به من خلال نسج ثوب يلبي رغباتهم ولكن السحر يتقلب على الساحر ويصبح الثوب خطراً على الجميع، لذا يقررون ان يعيدوا الثوب الى أصله كخيوط حلمهم). وقال

نينوفا / وليد هادي الله

قدم عدد من طلاب قسم الفنون المسرحية مسرحية (خيوط من تراب) على خشبة مسرح معهد الفنون الجميلة للبنين في الموصل، والمسرحية من تأليف الأديب بيّات مرعي واخراج الفنان الشاب مرشد عبدالله جدمان وإشراف الفنان ربيع عبد الواحد. وتحدثت المسرحية عن مجموعة من الشحاذين الذين اتخذوا من تجمع للنفايات والعلب الكرتونية وقصاصات القماش مكاناً للراحة بعد عناء طويل من التجوال في شوارع المدينة، وهؤلاء الشحاذون يتناهبهم حلم التعرف على شحاذ خامس

### قرية تعيد انتخاب رئيس بلدية متوفى

رومانيا / وكالات

اختار ابناء قرية رومانية رجلا متوفى رئيس بلدية لقبريتهم برغم علمهم بالوفاة وبروا ذلك بتفضيلهم اياه على منافسه. وتوفي نيكولاي ايفاسكو (٥٧ عاما) الذي حكم القرية قرابة عقدين من الزمان بمرض الكبد بعيد بدء التصويت ولكن مع ذلك فاز بالانتخابات بفارق ٢٣ صوتا. وقال مسؤول محلي ان السلطات فضلت الابقاء على التصويت لاحتمال فوز منافسه جورج دوبريسكو لتفادي الحاجة لاعادة الانتخابات. وقال احد ابناء القرية من مؤيدي ايفاسكو "اعلم انه توفي ولكن لا ارجب في تغييره". وفي نهاية المطاف منحت السلطات المنصب للمنافس ولكن بعض القرويين والحزب المنتمي اليه ايفاسكو وهو الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض طالبوا بانتخابات جديدة.

### يخطف صديقه لتفلس له الصحن

روما/وكالات

قالت الشرطة الايطالية انها اعتقلت رجلا للاشتباه في أنه خطف صديقه السابقة من إحدى الحانات وساقها قسرا الى منزله وهناك أجبرها على كي ثيابه وغسل الصحن. وأضافت أن الرجل البالغ من العمر (٤٣ عاما) اقتاد المرأة من حانة في مدينة جنوة ودفعها الى سيارة وأخذها الى منزله حيث أجبرها على كي الملابس وغسل الصحن تحت التهديد. ووصلت الشرطة الى المنزل بعد أن تلقت بلاغا من صديق للمرأة شاهد ما حدث في الحانة. وذكرت الشرطة أن الرجل الذي كان غاضبا من صديقه فيما يبدو لأنها تركته اعتقل بتهمة الخطف.

### زواحف وطيور تؤجل رحلات طيران في الهند

نيودلهي وكالات

وادت الى تأجيل رحلات مسائية أيضا. اضطر السلطات الى تأخير الرحلات نحو ساعة. وذكرت الصحيفة أنه جرى تأجيل رحلات أخرى عندما اكتشفت حيوانات بنات اوى وطيور الحداة تسير ببطء على المدرج. وقال مسؤولون ان جماعات رعاية الحيوان أنقذت في وقت لاحق السحالي وأبعدت بنات اوى لكن الواقعة أحدثت أثرا كبيرا من السحالي على مدرج فرعي وهو ما اضطر السلطات الى تأخير الرحلات نحو ساعة. وذكرت الصحيفة أنه جرى تأجيل رحلات أخرى عندما اكتشفت حيوانات بنات اوى وطيور الحداة تسير ببطء على المدرج. وقال مسؤولون ان جماعات رعاية الحيوان أنقذت في وقت لاحق السحالي وأبعدت بنات اوى لكن الواقعة أحدثت أثرا كبيرا

قالت صحيفة هندوستان تايمز انه تم تأجيل نحو مئة رحلة طيران في العاصمة الهندية نيودلهي بعد أن ضلت سحال وبنات اوى وطيور طريقها الى مدرج اقلاع وهبوط الطائرات بالمطار في أعقاب يوم من هبوب رياح موسمية. ولاحظ طيار للمرة الاولى مجموعة

### ديانا حداد تغني لكريم العراقي

دمشق/ محمد جواد

كتب الشاعر كريم العراقي نصا غنائيا جديدا كمساهمة منه في الحملة الوطنية العالمية لمكافحة الايدز ... وستقوم المطربة اللبنانية ديانا حداد بغناء الاغنية التي لحنها الموسيقار العراقي د. هيثم فتح الله الاغنية بعنوان ( بأيدك القرار ) وهي بمثابة رسالة الى جيل الشباب بأسلوب مختلف وغير مباشر تدعوهم لمكافحة الايدز والوقوف ضد. تقول كلمات الاغنية : تقدر تحب وتزرع الاشجار وتخلي بيتك جنة من ازهار وتقدر تحطم نفسك واهلك وتولع الغابات بالنار وبأيدك يا اخي القرار



مجاناً مع  اطلب نسختك من سلسلة  الكتاب للجميع

الكتاب الثالث والرابعون

عانا مع جريدة المدى

ستيخان زفايج

لأعب الشطرنج

ترجمة : يحيى حقي

 وثق بياناتك... قبل فوات الأوان

رقمك هو صلة التواصل مع من تحبهم ويحبونك فحافظ عليه. استجابة للتعليمات الحكومية الصادرة من وزارة الداخلية وهيئة الإعلام والاتصالات تدعو شركة زين العراق للاتصالات المتنقلة زبائننا الكرام أصحاب خطوط الدفع المسبق والذين لا تتوفر لديهم بيانات شخصية لدى الشركة إلى سرعة تقديم مستمسكاتهم عند استلامهم رسالة نصية قصيرة من قبل الشركة. راجين مراجعة معارض الشركة ووكلائها المنتشرين في عموم العراق وبخلافه ستقوم الشركة أسفة بإغلاق الخط.

المستمسكات المطلوبة:  
عقد الشراء إن وجد، هوية الأحوال المدنية، البطاقة التموينية، بطاقة السكن

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالرقم المجاني 107. شاكربين تعاونكم معنا

www.zain.com

زين.عالم جميل